

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الغرب يخشى أن يكشف الذكاء الاصطناعي هشاشة أسلوب حياتهم

(مترجم)

الخبر:

يسعى ريشي سوناك جاهداً لتحديث نهج الحكومة لتنظيم الذكاء الاصطناعي، وسط تحذيرات من أن الصناعة تشكل خطراً وجودياً على البشرية ما لم تغير البلدان بشكل جذري الطريقة التي تسمح بها بتطوير التكنولوجيا. يبحث رئيس الوزراء ومسؤولوه عن طرق لتثبيد تنظيم المملكة المتحدة للتكنولوجيا المتطورة، حيث تحذر شخصيات الصناعة من أن الكتاب الأبيض للحكومة بشأن الذكاء الاصطناعي، الذي نُشر قبل شهرين فقط، قد أصبح قديماً بالفعل.

وأخبرت مصادر حكومية صحيفة الغارديان أن رئيس الوزراء يشعر بقلق متزايد بشأن المخاطر التي يشكلها الذكاء الاصطناعي، بعد أسابيع فقط من تصريح مستشاره، جيريمي هانت، بأنه يريد أن "نفوز المملكة المتحدة في السباق" لتطوير التكنولوجيا.

يوم الاثنين، سينضم المسؤولون البريطانيون إلى نظرائهم من الدول الأخرى الأعضاء في مجموعة السبع لمناقشة آثار الذكاء الاصطناعي على حماية الملكية الفكرية والمعلومات المضللة. (الجارديان)

التعليق:

جلبت نماذج اللغات الكبيرة مثل ChatGPT مؤخراً التطورات في التكنولوجيا إلى المقدمة، نظراً لقدرتها غير المسبوقة على محاكاة المحادثات البشرية. ليس لديها القدرة على فهم أي شيء، ولكنها تثبت نفسها بسرعة على أنها أداة مفيدة لمجموعة متنوعة من المهام. كما هو الحال مع أي أداة، يمكن أن يستخدمها المستخدم من أجل الخير والشر. هذا هو الحال مع جميع التطورات التكنولوجية، من الكهرباء إلى الطاقة الذرية.

مصدر قلق كبير لمجموعة النخبة من الرأسماليين الذين يديرون الدول الغربية، ومن خلال وكيلهم الاستعماري على العالم، أي شيء يمكن أن يهدد هيمنتهم. يتشاجرون فيما بينهم للحصول على اليد العليا، معتمدين بشكل كبير على التحكم في التقنيات المتقدمة، لمنع منافسيهم من ذلك.

إن قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على تعطيل التسلسل الهرمي للسلطة التي يتم التحكم فيها جيداً تقلقهم بشدة. قد تجعل التطبيقات العسكرية للذكاء الاصطناعي جزءاً كبيراً من استراتيجياتها الحربية والدفاعية بالية. وقد يتم أيضاً تحدي قدرتهم على التحكم في المعلومات، ما يضع السرد المهيمن في أيدي شخص آخر، بل إنه يقوض السرد الرسمي للأحداث. وقد تنهار الأنظمة المالية الفاسدة بالفعل بمجرد إدخال الذكاء الاصطناعي، ما يمنح بسرعة السيطرة على الاقتصادات بأكملها لصالح الأفراد الذين يصلون إلى هناك أولاً. هذه هي هشاشة الواجهة المجتمعية الغربية برمتها.

إن حرية الفكر أو المعتقد ليست مثل هذه القيم العزيزة على النخب الرأسمالية. كما أن حرية الملكية ليست كذلك، كما يتضح من القلق الحالي بشأن تنظيم الذكاء الاصطناعي.

على الرغم من كل الحديث عن التهديدات الوجودية والذكاء الاصطناعي الخارق الذي يسيطر على العالم، في الوقت الحالي، فإن هذه مجرد تكتيكات تخويف لتوجيه الرأي العام لصالح المنظومة، إلى أن يصبح أحدهم في المركز الراجح، حيث ستتم إزالة جميع اللوائح من الآن فصاعداً.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

يحيى نسبت

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا